

[471/892] واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر [2] - ابن

باز II قسم الدعوة إلى الله [03/83]

عبدالعزیز بن باز

والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله. وخيرته من غضبه على وحيه. نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. اله واصحابه قال ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء لاختوتهم في الله في بيت من بيوت الله للتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والتناصح فيما ينفعنا جميعا - [00:00:34](#)

وفي التحدث اليكم عن امر عظيم وواجب يهم كل مسلم الا وهو واجبنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يكمن في اضاعته والتساهل به من الخطر العظيم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:00:59](#)

من اهم الواجبات في الاسلام ومن اعظم فرائض الاسلام وهو من اعظم الاسباب من صلاح المجتمعات واقامة امر الله في ارض الله والقضاء على اسباب الشر والفساد واضاعته من اعظم - [00:01:33](#)

اسباب الهلاك والدمار وحلول العقوبات ولهذا اكثر الله من ذكره في كتابه الكريم وهكذا على لسان نبيه ورسوله الامين عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم وما ذاك الا لشدة الضرورة اليه - [00:02:05](#)

ولما يترتب عليه من المصالح العظيمة والفوائد الكبيرة والسعادة في العاجل والاجل واقامة اوامر الله في ارض الله وانتشار الفضائل واختفاء الرذائل وبهذا اكثر الله من ذكره واكثر الرسول عليه الصلاة والسلام من ذلك - [00:02:35](#)

ليعلم كل مؤمن وكل مؤمنة عظم شأن هذا الامر وعظم الخطر في التساهل به ولا سيما في هذا العصر الذي اشتد فيه غربة الاسلام وظهرت فيه المنكرات وقل فيه من يقوم بالواجب - [00:03:14](#)

فواجب المسلمين ذكورا كانوا او اناثا اغنياء او فقراء غربا او عجماء مسؤولين وغير مسؤولين الواجب عليهم جميعا الاهتمام بهذا الامر والعناية به في انفسهم واهليهم وفي غيرهم وهو فرض كفاية - [00:03:46](#)

اذا قال بمن يكفي في اي بلد او قرية او قبيلة او بقعة من البقاع الارض سقط عن الباقيين والصلاة في حق الباقيين سنة عظيمة وطاعة لها شأنها في عظم الاجر - [00:04:28](#)

واذا كان المؤمن او المؤمنة في مكان رأى فيه المنكر فلم يغير وجب عليه عينا لعدم وجود من قام به فينتعين على المؤمن والمؤمنة انكار المنكر متى رآه ولم ينكره غيره - [00:04:52](#)

اما اذا انكره غيره وحصل المقصود بذلك فانه قد اودي الواجب اما لو انكره غيره فلم يستجب له وجب على الآخرين ان ينكروا. حتى اذا حتى يزول المنكر وحتى يحل محله الخير - [00:05:15](#)

ومما جاء بهذا الباب قوله سبحانه في كتابه الكريم في سورة ال عمران كنتم خير امة اخرجت للناس يخاطب هذه الامة امة محمد عليه الصلاة والسلام كنتم خير امة اخذت للناس - [00:05:46](#)

تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنوا بالله قال ابو هريرة رضي الله عنه كنتم خير الناس للناس تقودونهم بالسلاسل حتى تدخلوهم في الاسلام هكذا المجاهدون والامرون بالمعروف والناهون عن المنكر - [00:06:10](#)

والدعاة الى الحق هم خير الناس للناس وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام ثم علماء الحق علماء الهدى خلفاء الرسل والرسل

بعثهم الله لإصلاح المجتمع وانقاذه من اسباب الهلاك وبلغوا رسالات الله وقاموا بامرهم - [00:06:43](#)

افضل قيام فمنهم من سلم من شر قومه ولم يقتلوه ومنهم من قتله قومه كما قال جل وعلا اليهود ويقتل الانبياء بغير حق والرسول هم اشد الناس بلاء ثم الامثل فالامثل - [00:07:12](#)

لقيامهم بامر الله ودعوتهم اليه. وان كاره المنكر وامرهم بالمعروف وصبرهم على الازى وعلى العلماء والدعاة الى الله اينما كانوا ليتأسوا بالرسول عليهم الصلاة والسلام وان يصبروا كما صبروا كما قال عز وجل يخاطب نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام - [00:07:39](#)
فاصبر كما صبر اولى من الرسل واصبر بحكم ربك فانك باعيننا. واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تكف بضيق مما ينكرون واصبروا ان الله مع الصابرين يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور -

[00:08:07](#)

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والايات في هذا كثير يدل على انه لابد من صبر كما صبر الرسل وبذلك يدرك المطلوب باذن الله وبالكسل والعجز والملل تفوت المصالح وتقع الكوارث والمفاسد - [00:08:39](#)

وخير الناس للناس هم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر موجهون العباد الى اسباب النجاة ومرشدناهم الى الخير دعاة الى سبيل السعادة هؤلاء هم القادة هم الهدى في الظلمات فالواجب عليهم الصبر والاستمرار - [00:09:15](#)

بهذا الطريق العظيم القيم واحتساب الايدي عند الله عز وجل وحسن الظن به سبحانه ومن كان هكذا انجح الله مطالبه ويسر امره ونفع بجهوده وهدى على يديه ذم الله فيه الخلق الكثير - [00:09:48](#)

ومن اجل عظم الامر قدم الامر على الايمان وكنتم خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله فجعل الامام المرتبة الثالثة مع انه الاساس فلا انكار ولا امر الا بايمان - [00:10:18](#)

ولا صلاة الا بايمان ولا صيام الا بايمان ولا زكاة الا كل شيء. نتيجة الايمان وثمرة الايمان لما لا لكن لما كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في المرتبة العظيمة للاهمية قدمه. ليبين عظم شأنه - [00:10:41](#)

وانه جدير بان يعتنى به ومعلوم ان الجهاد في سبيل الله من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان مقصوده اخراج الناس من الظلمات الى النور وانقاذهم مما هو فيه من الباطل - [00:11:02](#)

ليس المقصود قتالهم وليس المقصود سبي نسائهم ولربيبهم وليس المقصود اخذ اموالهم لا. هذا امر ثانوي. وانما المقصود اخراجهم من انقاذه من من شبكة الشيطان ورفقته دعوته من الخير هذا هو المقصود من الجهاد. فاذا اصرروا على الباطل وابوا ان يستجيبوا لداعي الله جاء الجهاد بعد بالسيف - [00:11:29](#)

ولهذا قال ابو هريرة تقودون اهل الجنة بالسلاسل يعني يؤتى بهم اثار ثم يهديهم الله ويدخلوا في الاسلام يقاتلون ويؤسرون على كفرهم ثم يهديهم الله فيدخل في الاسلام ويصلون الى الجنة بعد ما كانوا في السلاسل مكبرين مقيدين هداهم الله - [00:12:11](#)

سراحهم وصاروا مع اخوانهم المسلمين ويقول جل وعلا ايضا في السورة نفسها ولتكن منكم امة يدعون الى الخير في سورة ال عمران وتكون منكم امة يدعون الى الخير ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - [00:12:40](#)

اولئك هم المفلحون منكم قال جماعة اهل الناس منكم يعني انتم يعني كونوا انتم من جبال الجنس لتكونوا انتم تدعو الى الخير من الخير وتأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وقال فمعنى ذلك وتكن منكم طائفة منتصبة قائمة في هذا الامر - [00:13:01](#)

حتى تهتم به اكثر مع بقية المسلمين لكن هذه الطائفة تكون هي المسؤولة السؤال الاول عن هذا الواجب متخصصة لهذا الامر مفرغة لهذا الامر لان هذا يكون اجدى واكثر نفعا - [00:13:34](#)

من ما يقع بين العموم وتكن منكم امة يعني قائمة ثابتة يدعون الى الخير اذ ينتصبوا لهذا ويصبرون عليه سواء محتسبين سواء كانوا محتسبين او ملزمين من جهة ولي الامر - [00:14:00](#)

لابد ان تقوم هذه الطائفة لان قيامها يعين المسلمين على اداء هذا الواجب وردكم منكم امة يدعون الى الخير والخير هو ما بعث الله به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو الخير هو الهدى ودين الحق - [00:14:30](#)

هو التزام امر الله وترك محارم الله والوقوف عند حدود الله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر الدعوة الى الخير دعوة عامة يدعو الى التزام الاسلام والاستقامة على الاسلام وطاعة الله ورسوله وترك ما نهى الله عنه ورسوله هذه دعوة الى الخير - [00:14:54](#)

والامر بالمعروف ان المنكر اخص ودعوة الى الخير لكنه اخص لما فيه من الالتزام والتنصيب على الشيء المعين الذي رآه من المعروف المظاع او من المنكر الواقع فالامر الناهي يخص هذا المعين - [00:15:23](#)

ويفعلوا كذا لا تفعلوا كذا هذا منكر هذا معروف. زيادة على الدعوة مع دعوة من الخير وارشاده الى الخير. وايضا يخص لهم ما ضيعوا يبينوا. ويأمرهم به. وينهاهم عن ارتكوبه من المنكرات - [00:15:45](#)

وداع امر نهى وهؤلاء هم اهل الفلاح قال تعالى واولئك مفلحون هل معنى هؤلاء الذين قاموا بالدعوة من الخيل وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وصبروا على ذلك واستمروا فيه هم اهل الفلاح على الاطلاق - [00:16:05](#)

يعني هو اهل الفلاح الكامل والى كل مؤمن مفلح وكل مؤمنة مفلحة كما قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الاعياد وقال سبحانه وان يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - [00:16:38](#)

وكل مؤمن قد اطاع الله واطاع رسوله مفلح ولكن هؤلاء الدعاة الى الحق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نصيبهم من الفلاح اكمل واكبر حتى حصل الفلاح فيهم في عظم لعظم نصيبهم منه - [00:16:59](#)

باصلاحهم اوضاع الناس وقيامهم عليهم حتى يستقيموا ودعوتهم الى الخير. والزامهم بالحق وترك الباطل ومما ورد في ذلك من القرآن الكريم قوله تعالى من سورة التوبة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض - [00:17:23](#)

يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم فهذه الاية بين فرضية على المؤمنين وانه جزء من ايمانهم وفر من فروض ايمانهم - [00:18:01](#)

ما مناصلهم منه فلا ايمان الا بهذا الواجب واضاعه نقص ايمانه وظعوف ايمانه ولهذا قال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض كل واحد ولي اخيه واخته في الله وكل مؤمنة ولية اخيها في الله واختها في الله - [00:18:27](#)

للدعوة الى الخير والنصيحة والتعاون على البر والتقوى والتوجيه الى الخير والتحذير من الشر هكذا الاولياء ينصح بعضهم بعضا ويعين بعضهم بعضا على الخير ويكره له الشر ويحب له اسباب السعادة - [00:19:01](#)

بعضهم اولياء بعض ليسوا اهل شحناء خصومة ليسوا اهل عداوة لا هم اولياء كل واحد ينصح لاخته ويحب له الخير ويكره له الشر. لا يغتاب لا ينم عليه لا يشهد عليه بالزور - [00:19:35](#)

فيضربه في نفس ولا في دم ولا في عرض ولا في مال يعني يتحرى ايصال كل خير اليه وابعاده من كل شر. هكذا المؤمنون وهكذا المؤمنات فاذا رأيت من نفسك شيئا - [00:20:01](#)

يخالف هذا فاعلم انه ضعف في ايمانك ونقص في ايمانك ان رأيت من نفسك انك مقصر في هذا تغتاب اخوانك تسبه تكذب عليهم تشهد عليهم بالزور تؤذيهم باقوال وافعالك تعينهم على الباطل - [00:20:30](#)

ربطهم على الحق فاعلم ان هذا نقص في ايمانه واراها في ايمانه وانك لم تستكمل صفات المؤمن الذي قال الله فيه والمؤمنون بعضهم اليوم بعض ما دمت تتعاطى ما يضر اخاك - [00:21:02](#)

من المعاصي الضارة فهذا نقص في ايمانه وضعهم في ايمانه ثم نص على قول عظيم مما يتعلق بالمؤمنين والمؤمنات فقال يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من هذه الولاية التي بينهم والمحبة والتعاون على الخير - [00:21:27](#)

من ضمنه امرهم بالمعروف ونهى عن المنكر لا تحملهم المحبة لاخوانهم او اخواتهم الله لا تحملهم هذه المحبة على ان يتغاضوا عن الامر والنهي ويتسامحوا فان هذا غش لاخوانهم وتقصيره في حقهم - [00:21:59](#)

هناك الولاية والمحبة الامر بالمعروف من المنكر من دلائل صدق المحبة من دلائل الرغبة في الخير وان محبته لاخوانه هي محبة توجيه واصلاح وتعاون على الخير تناصح لا محبة عطف ورغبة في الدنيا - [00:22:28](#)

وكثير من الناس قد تحمله محبته غريبه او صديقه او مجاملته له وخوف تكدره ان ان يدع الامر امامهم امام المنكر وان يعرض عن

ذلك هذه مصيبة الولاية التي وصف الله بها المؤمنين ولي ينصح اخاه ويأمره بالمعروف وينهى عن المنكر ان المنكر لا يجامله في هذا
00:23:18 -
ويداهن اترطى ان يفترسه الشيطان وانت تشاهد اترضى ان يكون من حطب جهنم وانت وليه واخوه؟ باعراضك وغفلتك وعدم
انكارك عليه فالتساهل بهذا الواجب العظيم من اعظم الاسباب لانتشار الوظائف من اعظم الاسباب انتشار - 00:23:54
وكثرة الفساد وان يكون اخوك من حطب جهنم بسبب اعراضك عن نصحه وامره ونهيه وبسبب اصراره وبقائه على المعاصي
والمخالفات ومن واجبات المؤمن ومن صفاته اللازمة انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:24:27
وان امر النبي بهذا عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يحصلها بلسانه فان لم اذا فامر صلى الله عليه
وسلم بانكار منكر باليد ثم اللسان ثم قال الحسن والطاء - 00:24:59
وهكذا الحديث الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي في امة قبلي لكانوا من
امتي حواريون واصحاب يأخذون بسنته. ويقتدون بامره. ثم انها تخلق من بعد الخلود. يقولون ما لا يفعلون - 00:25:19
ويفعلون ما لا يؤمرون. ومن جاهدتهم ومؤمن. ومن جاهدتهم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدتهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من
الايمان حبة. رواه مسلم في الصحيح الجهاد العصاة الناس - 00:25:37
وتوجيهه من الخير وارشاده من الحق ومن الجهاد فالواجب على المؤمن الا يمل ذلك وان يتحمل المشقة في ذلك وان يصبر واذا
استمر ظهور المنكرات ولم يتأثر المجتمع بالامر والنهي او فقد في المجتمع من يأمر وينهى صار هذا من اسباب - 00:26:02
وقوع العقوبات العامة فما وقع لبني اسرائيل فانهم لما اضاعوا الواجب لعنوا عن لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك لما عصوا
وكانوا يعتدون كما قال سبحانه بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوه بسبب عصيانهم - 00:26:47
ذلك اذا عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون هذا داؤهم وهذه المصيبة التي حلت بهم هي
سبب لعن الله لهم انهم تساهلوا بالامر والنهي فليعينوا نعوذ بالله من ذلك - 00:27:18
فلا يجوز لاي مسلم ان يتشبه بهؤلاء مبلغ عنده من الهمة والنشاط والرغبة في الخير ما يدفعه الى ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر
على القريب والبعيد بالاسلوب الحسن والنصيحة والتوجيه والصبر على الازى - 00:27:46
وان يعتمد الايات والاحاديث ذلك حتى يكون اثر انكاره اعظم ولا ينبغي للعاقل ان يقول هذا الى غيري او هذا للهيئة المعنية المنتصبة
لهذا الامر او هنا من هو افضل مني او اعلم مني لا - 00:28:18
هذا من اسباب التخاذل ولكن يأمر حسب طاقته وينهى والآخر كذلك والآخر كذلك في القرية والمدينة والقبيلة والحارة في كل مكان
وقد تأمر بشيء او تنهى عن شيء ولا يستجاب لك - 00:28:57
فيأتي الآخر فيأمر وينهى فيستجاب له سيكون التعاون والتناصح قد يكون غيره وهو افضل منك. قد يشغل فليس لك ان تعتمد عليه
في اضاة هذا الواجب وتبين الاية الكريمة والمؤمنات - 00:29:30
مع الحديثين المذكورين ان الواجب عظيم جدا وانه من صفة اهل الايمان ومن مكملات ايمانهم وان من اضاع هذا الواجب لم تصدق
عليه هذه الصفات هو المؤمن والمنافع اولياء بعض الايات - 00:30:07
ولن يؤدي الواجب الذي امره الله في حديث ابي سعيد وابن مسعود ابي سعيد من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع بقلبه ذلك اعطاه الايمان - 00:30:37
مسلم صحيح عن ابن مسعود السابق ما بعث الله من نبيه وامتي الا كانوا من امة حواريون. واصحابه يقولوا من سنته. ويقتدون
بامره وانها تخرم بعد القلوب يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. الحديث - 00:30:56
واذا لم يتيسر زوال المنكر على يديك استعنت بغيره وتجحت غيرك فمن هو اقوى منك واشد اثرا على انكاره عملا بقوله سبحانه
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - 00:31:21
فقد لا يبالي صاحب المنكر بك. ولكن اذا جاءه الشهر الثاني بال بهذا الامر وانتبه وامثل ثم ثواني الانكار والامر والنهي من المؤمنين

من اعظم الاسباب التأثير على صاحب المنكر - [00:31:51](#)

هذا وافاه وانكر عليه هذا وفاة وانكر عليه وتجتمع كلمات اخوانه تؤثر عليه وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان الناس اذا - [00:32:17](#)

لم يغيروا عمتهم العقوبات ان الناس اذا رأوا المنكر فلم يغيروه او شك ان يعصمهم الله بعقابه وهو الامام احمد باسناد صحيح عن الصديق رضي الله عنه وجاء في هذا المعنى حديث ابن مسعود المشهور الذي رواه احمد وابو داود والترمذي وغيرهم - [00:32:53](#) عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لما وقع الناس في المعاصي لما وقع المعاصي ماتوا علماء فلم ينتهوا فجالسوهم واكلوهم وشربوهم فلما رأى الله ذلك منه ضربا قلوب بعضهم ببعض - [00:33:17](#)

ثم لعلمهم على لسان داود ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون من الصلاة ثم قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر لو دخل عليه الظالم ولتعطرنها على الحق اطول - [00:33:36](#) او ليظربن الله بقلوب بعض ثم يلعنكم كما لعنهم الواجب ايها الاخوة على كل مؤمن ومؤمنة ان يعرف واجبة في هذا المقام وان يقوم بنصيبه من هذا الجهاد اينما كان - [00:34:01](#)

ولا ييأس ولا يقول الناس هلكوا لا يحسن ظنه بربه ويؤدي الواجب اينما كان في بلده وفي بلد اخر او في باخرة او طائرة او سيارة او قطار او في اي مجتمع - [00:34:39](#)

يقول الحق ويدعو اليه وينكرون المنكر ويحذر منه هذا هو الطريق قال هو سبيل النجاة ولهذا قال فيأتي التوبة بعد ذلك لما ذكر هذا الواجب قال ويطيعون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله - [00:35:13](#) ومن ادى هذه الواجبات استحق الرحمة وانحى عن السبيل استحق النعمة ولا حول ولا قوة الا بالله قالوا الرحمة هم اهل الاستقامة ودعاة هدى ما اوجب الله عليه التارك لما حرم الله عليه - [00:35:38](#)

واهل النعمة هم الذين اعرضوا عن ذلك ولم يستقيموا ومن المهمات العظيمة في هذا الباب ان يكون الامر والنهي عن بصيرة عن علم ما عن جهل فلا بد ان تكون وكلمات - [00:35:57](#)

قابلية من المنكر صدرت عن علم بهذا المنكر وطريق انكاره وقد انكروا ما ليس بمنكر وقد يدعو الى غير معروف بجهله فلا بد من علم وبصيرة كما قال سبحانه في الدعوة قل هذه سبيلي ادعو الى الله يا بصيرة - [00:36:38](#) لابد ان يكون على بينة بما يأتي وبذر فيما يأمر به وفيما ينهى عنه حتى لا يقع في الخطر العظيم وهو الامر بالمنكر او النهي عن المعروف ومن اراد الفوز الكبير - [00:37:14](#)

والعاقبة الحميدة والرحمة من الله عز وجل صبر على هذا الواجب واستمر فيه بنية صالحة واخلاص لله وصدق في ذلك و عمل باسباب النجاح ومن اسباب النجاح الرفق الامور وعدم العنف والشدة - [00:37:47](#) وعند الله يعطيه على الرزق ما لا يطيعها العمق وما لا يعطي على غيره الا من ظلم ولم يستجب للحق فذاك له شأن اخر نوصيكم ايها الاخوة في الله من العناية بهذا الواجب - [00:38:25](#)

والصبر عليه في هذا الوقت الخطير ونوصيكم ايضا بعدم اليأس فاحسنوا الظن بالله واصبروا وصابروا وهكذا كل مؤمن في اي مكان وكل مؤمنة عليه ان يصبر ويحتسب ولا ييأس وان يحسن ظنه بالله - [00:38:57](#) وان يأمر وينهى وعلى ما يستطيع من الاسباب يرجو وفضل ربه واحسانه وان هذا العالم ينتفع جهاده وانكاره فكم من امر الله هدى الله على يديه من الامم من لا يحصى - [00:39:24](#)

والغفلة والاعراض والتآكل وعدم رفع الرأس بما يقع هذه اسباب الهلاك واسباب انتشار المنكرات لعدم من يقوم بالواجب من جهة الانكار ومن اهم الامور ايضا العناية بالبيت والقريب والجار وهم اولى من غيرهم واحق من غيرهم بالبدء - [00:40:03](#) وسيبدأ بنفسه ومن حوله يحرص عليهم ان يستقيموا اولاده و اهل بيته وجيرانه اولى حرصه العظيم على نجاتهم وسعادتهم والله يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا اوو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة - [00:41:01](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها ويقول عن اسماعيل عليه الصلاة والسلام واذكر كتاب اسماعيل انه كان كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مضيا - [00:41:45](#)

والمؤمن لا يشغله واجب او واجب ولا انكار منكر اي انكار منكرا اخر فتجتمع بين ما استطاع من الدعوة هي واجبات والانكار للمنكرات وهو يأمر اهل بيته وينهاه وهكذا جيرانه وغرابته واصدقائه ومع ذلك - [00:42:06](#)

لا يفتر ايضا عن انكار المنكر في العموم اينما كان والامر بالمعروف اينما كان وهو مجتهد في اداء الواجب مع القريب والبعيد ومع العدو والصديق ومع اهل وغيرهم نرجو بهذا ثواب الله - [00:42:32](#)

ويخشى عقابه سبحانه وتعالى والله المسئول ان يوفقنا وياكم ان العلم النافع والعمل الصالح وان يسلك بنا وبالمسلمين صراطه المستقيم وان يمن على الجميع باداء هذا الواجب والتكاتف على ادائه - [00:42:57](#)

ومحاربة الكسل واليأس وان يعيننا جميعا على جهاد انفسنا حتى تستقيم وحتى تؤدي الواجب وعلى جهاد من ذات ايدينا حتى يقوم الواجب وحتى يؤدي الواجب صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان - [00:43:23](#)

لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - [00:43:53](#)